

"أيام حبلى بالأحداث" .. نائب قائد كتائب القسام: المقاومة ستشتعل بجميع ساحات فلسطين



الخميس 16 مارس 2023 12:42 م

هدد مروان عيسى نائب قائد كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، الكيان الصهيوني، بـ«أيام قادمة حبلى بالأحداث» في تصريح نادر لقادة الكتائب [1].

وقال عيسى وهو مسؤول قليل الظهور وتحجب حماس صورته لدواعٍ أمنية «العدو أنهى أوسلو، والأيام القادمة حبلى بالأحداث». وفي تصريحات أدلى بها لـ«قناة الأقصى» التابعة للحركة على أنهم في القسام يتحون المجال ويعطون الفرص «للمقاومة في الضفة الغربية والقدس، لأنها ساحات الفعل والتأثير الاستراتيجي في المرحلة الحالية»، لكن ذلك «لا يعني ترك الضفة وحيدة ولا يعني بقاء غزة صامتة».

وأوضح «سندافع عن شعبنا بكل قوة عندما يستوجب التدخل المباشر». جاءت تصريحات عيسى التي دعا فيها أيضا إلى «ضرورة إشعال العمل المقاوم في جميع ساحات فلسطين»، عشية شهر رمضان الذي تتوقع المؤسسة الأمنية الصهيونية أن يكون الأكثر تفجرا [2] وحذر المسؤول من أن «أي تغيير في الوضع القائم في المسجد الأقصى سيحول المنطقة إلى زلزال».

التصريحات النادرة لعيسى (نائب قائد كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس)، عززت توجهها مقلقا في كيان الاحتلال حيال حماس التي قال نائب رئيس مكتبها السياسي، ومسؤول الضفة، صالح العاروري قبل يوم واحد: «القادم سيكون أصعب على الاحتلال ومستوطنيه».

يذكر أن التوترات في الضفة الغربية وقطاع غزة في الأشهر الأخيرة ترافقت مع التصعيد الذي فرضته قوات الاحتلال على الضفة الغربية بقتلها فلسطينيين بشكل شبه يومي، ومع الهجمات الفلسطينية التي نُفذت ضد الصهاينة [3].

أسباب أخرى بحسب مصادر أمنية هي استمرار التحريض الفلسطيني، وتوثيق العلاقات بين حزب الله في لبنان وحركة «حماس» التي عززت في الفترة الأخيرة من تموضعها هناك، خاصة في مخيمات صور وصيدا [4].

وقالت صحيفة «يسرائيل هيوم» إن العاروري عمل على تجنيد مئات الفلسطينيين في لبنان، ودرهمهم على إطلاق الصواريخ وإعداد وزرع العبوات الناسفة بنية استخدامها حين يلزم الأمر [5] وكل هذا «يتم تحت عين وبصر حزب الله وبالتنسيق معه».